الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

مظاهر الاتساق والانسجام
في رواية الكابوس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

- مها بوحجر * نسيمة بومحديو

السنة الجامعية: 2024-2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته على أن من علينا بإنجاز هذه الدراسة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي المكرم الشافع المقرب، الذي بعت آخرا ومصطفى أولا، وجعلنا من أهل طاعته وعتقاء شفاعته، وبعد:

تأسيا بقوله صلى الله عليه وسلم: من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الفاضلة: "بومحديو نسيمة"

حفظها الله، والتي لم تبخل بمعلوماتها وهدها ووقتها

وشكرا على مساهمتك أستاذتي الفاضلة في هذا العمل المتواضع

إهـداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله.

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:

أمّي معلمتي وملاكي، إلى من حملتني وسهرت الليالي، أدام الله وجودها في حياتي، إلى التي تستقبلني بابتسامة وتودعني بدعوة؛ أمي الغالية "خوجية" أطال الله في عمرها.

إلى ينبوع العطاء والدّعم، إلى من أنار لي الطريق إلى خير سند في الحياة؛ الذي أزال عن دربي الصعاب أبي الغالي توفيق حفظه الله.

إلى رياحين حياتي الذين تكتمل بهم فرحتي أعز الناس على قلبي إخوتي وأخواتي حفظهم الله وأنار دربهم منار، آلاء، سرين عبد الرحمن.

إلى الأستاذة بومحديو نسيمة كانت خير داعمة وناصحة.

مقدمة

مقدّمة:

تعدّ اللسانيات من أهمّ العلوم التي اهتمت بدراسة اللغة من جميع الجوانب مع إعطاء الأولوية للنصّ، ومن هنا نشأ ما يعرف بلسانيات النّصّ؛ الذي يهدف أساسا إلى تحليل النصوص واكتشاف آليات ترابطها وتماسكها، يرتكز العلم على دراسة البنية النّصية الكاملة وتفسير العلاقات التي تربط بين مكوناتها، وهو ما لم تستطع اللسانيات التّقليدية القيام به بشكل كاف؛ لاقتصارها على تحليل الجمة فقط، وبحيث يعتبر النص بديلا لنحو الجملة؛ لذلك وجب دراسته وتحليل العناصر المشكلة له سواء كان ذلك وصفا شكليا أم دلاليا والتي يمكن تمثيلها بمفهومي الاتساق والانسجام من خلال توظيف مختلف الآليات الخاصة بهما.

وبناء على هذا اخترنا أن يكون عنوان بحثنا "**مظاهر الاتساق والانسجام في رواية الكابوس**"؛ إذ إنّ الغاية منه كشف أهم المظاهر النّصّية التي ساهمت في ربط وتماسك رواية الكابوس، وعلى هذا الأساس يمكن صياغة الإشكالية: **كيف تمظهرت آليات الاتساق والانسجام في رواية الكابوس؟** وللإجابة عن الإشكالية المطروحة وضعنا فرضيات جاءت في الفصل النظري والتطبيقي.

وضعنا خطة لبحثنا تمثلت في مقدّمة ويليها فصلان؛ الأول نظري، والثّاني تطبيقي وخاتمة، ثم قائمة المصادر والمراجع وفهرس، جاء الفصل الأول بعنوان "آليات الاتساق والانسجام" عرجنا فيه إلى مفهوم الاتساق لغة واصطلاحا وآلياته، ومفهوم الانسجام لغة واصطلاحا وأهم آلياته وكان عرضا نظريًّا.

وفي الفصل الثاني كان تطبيقيا عنوانه "**مظاهر الاتساق والانسجام في رواية الكابوس انموذجا**"؛ باستخراج مختلف مظاهر الاتساق والانسجام في رواية الكابوس وبيان دورها في اتساق وانسجام الرواية.

ثم بعد ذلك وضعنا خاتمة لبحثنا وفيها جاء التلخيص العام للنتائج المتوصل إليها في البحث كله.

اعتمدنا في هذه الدّراسة المنهج الوصفي كما استعنّا بالتحليل أهمية هاته الوسائل في تحقيق التماسك النّصّي.

ولقد تبنينا دراسات بالرجوع إلى مراجع ومصادر مهمة نذكر منها:

-لسانيات النص

-مدخل إلى انسجام النّصّ-: محمّد خطابي.

-نسيج النّصّ: الأزهر الزناد.

-نحو النّصّ اتجاه جديد في الدّرس النحوي: أحمد عفيفي.

-النّصّ والخطاب والإجراء: روبرت دي بوجاند.

بالإضافة إلى مراجع اعتمدنا عليها.

ومذكرة ماستر بعنوان: "دور الاتساق والانسجام في بناء النّصوص التعليمية، كتاب السنة الرابعة متوسط أنموذجا"، المركز الجامعي بوالصوف ميلة 2020م-2021م.

-مذكرة ماستر بعنوان: "مظاهر الاتساق والانسجام وأدوارهما النصية في كتاب اللغة العربية للسنوات أولى ثانوي أنموذجا". وقد جاءت هذين الدّراستين متوافقتين مع دراستنا في دور الاتساق والانسجام.

واجهنا في بحثنا بعض الصعوبات، كثرة المصادر والمراجع، ضيق الوقت.

وفي الأخير رغم كل هذا نشكر الله على توفيقه لنا في هذا العمل، ونشكر الأستاذة بومحديو نسيمة التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها.

الفصل الأول:

مظاهر الاتساق وآلياته

1-مفهوم الاتساق وأنواعه:

1. 1- مفهوم الاتساق:

أ- لغة:

يشير مفهوم الاتساق في اللغة إلى الإجماع والانتظام، فقد جاء في حديث الأزهري: " الوسيقة القطيع من الإبل يطردها الشلال وسميت وسيقة لأن طاردها يجمعها ولا يدعها تنتشر".[1]

ويقول الفراء "وما وسق أي وما جمع وضم واستلق القمر وامتلاءه واجتماعه واستواءه والوسق ضم الشيء إلى الشيء الاتساق والانتظام ووسَقتُ الحنطة توسيق أي جعلتها وسق وسق".[2]

وورد في معجم الوسيط: "أن الفعل وسَقْتُ يستخدم بمعنى حملت وأغلق على الماء رحمها، أما اتسق الشيء، فيعني اجتماعه وانتظامه، ويقال عن القمر أنه اتسق عندما يكتمل ويستوي، كذلك يستخدم استوسق الشيء للإشارة إلى انتظامه واجتماعه، كما يقال استوسقت له الأمر أي أصبح ممكن ومستمر".[3]

ب- اصطلاحا:

تعددت المفاهيم الاصطلاحيةللاتساق:

"هو ذلك التماسك الشديد بين أجزاء المشكلة لنص/خطاب ما، يهتم فيه بالوسائل اللغوية المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته".[4]

أي أن الاتساق يركز على العناصر الخارجية اللغوية في تحقيق الربط.

وظهر الاتساق بمعنى التماسك الشكلي ويعني ترابط الجمل في النص مع بعضها البعض بوسائل لغوية معينة وهذا الترابط يهتم بالروابط التي تجري في سطح النص أكثر من اهتمامه بالشكل الدلالي والمعنوي للنص وإذا كان هناك اهتمام بالدلالة وروابطها فيأتي عارضا

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مادة(و س ق).

[2] المرجع نفسه. مادة (و س ق).

[3] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط1. ص 1032.

[4] محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، ط2، دار البيضاء، المغرب، 2006، ص5

وانطلاقا من الشكل إلى الدلالة إذ أن كل الروابط التي تربط ظاهر النص تحتوي ضرورية على قدر من الدلالة ثم الربط وفقا لها.[1]

أستنتج من هذا القول أن الاتساق يركز على ترابط الجمل في النص من خلال وسائل لغوية ظاهرية كأدوات الربط والضمائر ويهتم بالشكل السطحي للنص.

2.1- أنواع الاتساق:

الاتساق من أهم مباحث اللسانيات النصية حيث يحقق للنص نصيَّته وذلك من خلال مجموعة من الأدوات.

1.2.1- الإحالة:

1.1.2.1- مفهومها:

تعد الإحالة خاصية تتميز بها جميع اللغات الطبيعية وهي من الأدوات الأساسية التي تساهم في تحقيق الاتساق.

ويعرفها دي بوجراند "العلاقة بين العبارات والأشياء والأحداث والمواقف في العالم الذي يدل عليه بالعبارات ذات الطابع البدائي في نص ما إذ تشير إلى إحالة مشتركة".[2]

نستنتج أن الإحالة هي الرابط بين العبارات وما تدل عليه من أشياء أو أحداث أو مواقف في الواقع.

ويعرفها جون لوينز" أنها العلاقة القائمة بين الأسماء والمسميات فالأسماء تحيل إلى المسميات وهي علاقة دلالية تخضع لقيد أساسي وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه وتطلق العناصر الإحالية كما يعرفها الزناد على قسم من الألفاظ لا تملك دلالة مستقلة بل تعود عنصر أو عناصر أخرى مصورة في أجزاء أخرى من الخطاب".[3]

إذن فالإحالة علاقات داخل النص وخارجه.

---

[1] فان دايك، النص والسياق، إفريقيا الشرق، القاهرة، 2000، ص 137.

[2] دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1998، ص 320.

[3] أحمد عفيفي، نحو النص، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2001، ص 116.

2.1.2.1- أنواع الإحالة:

أ- **الإحالة المقامية:** "خارج النص وهي إحالة عنصر لغوي إحالي على عنصر إشاري غير لغوي موجود في المقام الخارجي كأنه يحيل ضمير المتكلم المفرد على ذات صاحب المتكلم حيث يرتبط عنصر لغوي إحالي بعنصر إشاري غير لغوي هو ذات المتكلم ويمكن أن يشير عنصر لغوي إلى المقام ذاته في تفاصيله أو محملا إذ يمثل كائن أو مرجع موجود مستقل بنفسه".[1]

يقول المحاضر:

أنا سأشرح لكم هذا الجزء.

أنا يحيل إلى ذات المتكلم وهي إحالة مقامية لأن فهم من هو (أنا) لا يتم إلا من خلال معرفة المقام الخارجي أي من يتحدث.

ب-الإحالة النصية: "داخل النص الإحالة النصية تنقسم إلى إلى إحالة قبلية تعود على مفسر سبق التلفظ به وهي أكثر الأنواعدور في الكلام، وإحالة بعدية وهي تعود على عنصر إشاري مذكور بعدها في النص ولاحق عليها"[2] مثل:

- إحالة قبلية: "ونادى نوح ربه"[3] ضمير الهاء في كلمة ربه تعود على نوح.
- إحالة بعدية: "وأن الله هو العلي الكبير"[4] ضمير هو يعود على الله.

2.2.1- الاستبدال:

1.2.2.1- مفهومه:

"الاستبدال عملية تتم داخل النص، إنه تعويض عنصر في النص بعنصر آخر، ويعد الاستبدال وسيلة أساسية تعتمد في اتساق النصوص يستخلص من كونه "عملية داخل النص" أنه نصي.

ويعد الاستبدال مصدر أساسي من مصادر اتساق النصوص".[5]

---

[1] **الأزهر الزناء، نسيج النص، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1993، ص 119.**

[2] **أحمد عفيفي، نحو النص، ص 117.**

[3] **سورة هود، الآية 45.**

[4] **سورة لقمان، الآية 30.**

[5] **محمد خطابي، لسانيات النص، ص 19.**

ويعرف على "أنه وسيلة من وسائل التماسك النصي في تعويض عنصر لغوي بعنصر آخر فهو يتم على المستوى النحوي المعجمي داخل النص ويختلف عن الإحالة في أن هذه الأخيرة تقع على المستوى الدلالي".[1]

من خلال المفاهيم السابقة يمكن القول بأن الاستبدال له دور كبير في اتساق النصوص ويعد من المعايير الأساسية التي تعتمد عليها اللسانيات حيث يقوم على مبدأ استبدال عنصر لغوي مكان آخر سواء كان هذا العنصر صوتا أو كلمة أو جملة.

2.2.2.1- أنواعه:

ينقسم الاستبدال إلى ثلاثة أنواع:

- استبدال اسمي ويتم باستعمالsame,ones,ane.
- استبدال فعلي ويمثله استعمال العنصر do.
- استبدال قولي ويستعمل في العنصران not,yo.[2]

3.2.1- الحذف:

1.3.2.1- مفهومه:

يعرفه دي بوجراند بأنه "استبعاد العبارات السطحية التي يمكن لمحتواها المفهومي أن يقوم في الذهن أو أن يوسع أو أن يعدل بواسطة العبارات الناقصة، وأطلق عليه تسمية الاكتفاء بالمعنى العدمي".[3]

نستنتج من هذا التعريف أن الحذف هو التخلي عن العبارات السطحية التي لا تضيف فكرة جديدة أو تساعد على توضيح المعنى ويتم تعديلها بعبارات أخرى، الحذف لا يعتبر نقصانا في النص بل يساهم في جعله أكثر ترابطا.

وعرفه الجرجاني "هو باب دقيق المسلك لطيف المأخذ عجيب الأمر، يشبه بالسحر فإنك ترى به ترك الذّكر أفصح من الذكر والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة وتجدك أنطق ما تكون إذ لم تنطق وأتم ما يكون بيانا إذ لم تبن".[4]

---

[1] محمد الأخضر الصبحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، مكتبة دار العربية ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2013، ص 91.

[2] محمد خطابي، لسانيات النص، ص 20.

[3] دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ص 21.

[4] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2001، ص 146.

في القول السابق عبر الجرجاني عن الحذف بطريقة جميلة تظهر أهمية في تقوية الكلام وترابط العبارات، كما بين تأثيره الإيجابي في نفس القارئ والمستمع، نحذف جزء من الكلام يدفع القارئ أو المستمع إلى العودة إلى ما سبق في النص ليكمل المعنى أو الفراغ الناتج.

2.3.2.1- أنواع الحذف:

ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

الحذف الاسمي: ويقصد به حذف اسم داخل المركب الاسمي مثل: أي قميص سنشتري؟ هذا هو الأفضل، أي هذا القميص.

الحذف الفعلي: المحذوف يكون عنصرا فعليا.

مثل: ما كنت تنوي السفر الذي يمتعنا برؤية مشاهد جديدة.

التقدير: أنوي السفر.

الحذف داخل شبه جملة: مثل: كم ثمن هذا القميص؟ سبع خبيهات.[1]

4.2.1- الوصل:

1.4.2.1- مفهومه:

"الوصل هو تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم".[2]

أي أن هناك علاقة منظمة بين الأفكار وهناك تسلسل وترابط يجعل السياق مفهوم حيث لا يأتي جزء دون علاقة بمقابله وبعده، "الوصل مختلف عن كل أنواع علاقات الاتساق السابقة وذلك لأنه لا يتضمن إشارة موجهة نحو البحث عن المفترض فيما تقدم أو ما سيلحق كما هو شأن الإحالة والاستبدال".[3]

نستنتج أن الوصل له دور كبير في اتساق النص وذلك من خلال الربط بين الجمل.

2.4.2.1- أنواعه:

ينقسم الوصل إلى ثلاثة أنواع:

الوصل الإضافي: يتم الربط بالوصل الإضافي بواسطة (الواو، أو) ويندرج ضمنه علاقات أخرى مثل التماثل الدلالي المتحقق في الربط بين الجمل بواسطة تعبير من نوع

---

[1] أحمد عفيفي، نحو النص، ص 127.

[2] محمد خطابي، لسانيات النص، ص 127.

[3] المرجع نفسه، ص 22.

"بالمثل"... وعلاقة الشرح، وتتم بتعابير مثل: "أعني" وعلاقة التمثيل المتجسدة بتعابير مثل: نحو.[1]

الوصل العكسي: على عكس ما هو متوقع وتتم بتعابير مثل: لكن، غير أن.[2]

الوصل السببي: يمكن إدراك العلاقات المنطقية بين جملتين أو أكثر ويعبر عنها بعناصر مثل: بالتالي، لهذا السبب، إذا.[3]

هذه الأنواع تساعد في تماسك النص من خلال استخدام أدوات الربط المختلفة.

5.2.1- الاتساق المعجمي:

"يعد آخر مظهر من مظاهر اتساق النص، إلا أنه مختلف عنها جميعا، إذ لا يمكن الحديث في هذا المظهر عن العنصر المفترض كما هو الأمر سابقا ولا عن وسيلة شكلية للربط بين عناصر النص"،[4] وينقسم إلى:

أ- **التكرار:** هو "شكل من أشكال التماسك المعجمي التي تتطلب إعادة عنصر معجمي أو وجود مرادف له أو شبه مرادف".[5]

يتمظهر التكرار في النص بشكلين:

- **التكرار التام:** يكون بإعادة اللفظة نفسها بمرجع واحد أو بتعدد المراجع.
- **التكرار الجزئي:** تكرار عنصر سبق استخدامه ولكن في أشكال وفئات مختلفة.[6]

ب- **التضام:** من وسائل التماسك النصي المعجمي وهو توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظرا لارتباطهما بحكم هذه العلاقة أو تلك".[7]

نقول بأن التضام هو توارد زوج من الكلمات في السياق نفسه.

---

[1] محمد خطابي، لسانيات النص، ص 23.

[2] المرجع نفسه، ص 23.

[3] المرجع نفسه، ص 23.

[4] المرجع نفسه، ص 23

[5] أحمد عفيفي، نحو النص، ص 106.

[6] دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ص 304.

[7] أحمد عفيفي، نحو النص، ص 112.

- **وسائل التضام:**

-**التضاد:** التضاد الحاد وهو غير متدرج، مثل: "حي. ميت" والتضاد المتدرج، مثل: "حار. دافئ. بارد. جامد".[1]

- **علاقة الجزء بالكل:** تظهر هذه العلاقة بين الجزء والكل نحو علاقة اليد بالجسم[2] الجسم هو الكل والجزء هو اليد.

من خلال ما سبق قمت بجمع آليات الاتساق في هذا المخطط.

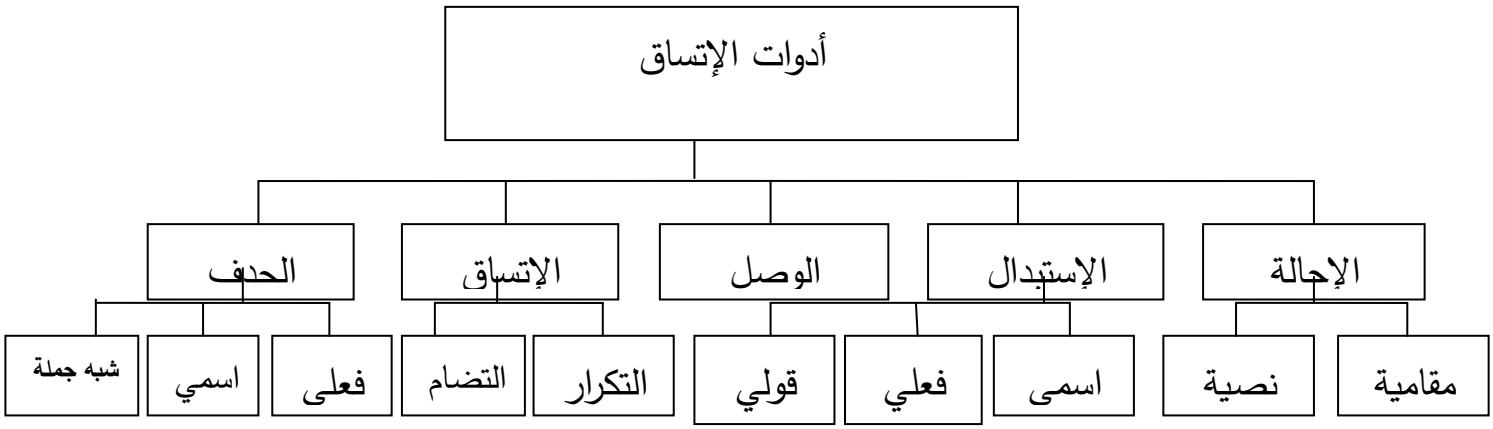

1- مفهوم الانسجام وأنواعه:

1.2- مفهوم الانسجام:

أ-لغة:

"ورد في لسان العرب أن المادة (س ج م) تدل على عدة معاني أهمها"سجم" "سجمت" العين والسحابة الماء تسجمه وسجوما وسجمانا وهو قطران الدمع وسيلانه قليلا كان أو كثيرا، وكذلك الساجم من المطر والدمع فهو منسجم إذ انسجم أي انصب، سجم العين والدمع الماء يسجم سجوما وسجاما إذا سال انسجم".[3]

---

[1] **أحمد عفيفي، نحو النص ، ص 113.**

[2] **جمعان عبد الكريم، إشكالات النص، ص 366.**

[3] **ابن منظور، لسان العرب، مادة (س ج م) ص 280.**

وعرفه الفيروز أبادي في قاموس المحيط "سجم الدمع سجوما وسجاما ككتاب وسجمته العين والسحابة الماء تسرجمه وتسجمه سجما وسجوما وسجمانا فطر دمعها وسال قليلا أو كثيرا".[1]

ونجد في معجم المحيط ببطرس البستاني يقول: "سجم الرجل أي صب و مسجم عن الأمر سجوما وسجرما أبطأه".[2]

نستنتج من التعاريف اللغوية أن الانسجام يدور في محور السيلان والقطران الماء، أي تدل على معاني الانتظام.

ب-اصطلاحا:

"الانسجام يتضمن حكما عن طريق الحدس والبديهة وعلى درجة من المزاجية التي يشتغل بها النص، فإذا حكم قارئ على نص ما بأنه منسجم فلأنه عثر على تأويل يتقارب مع نظرية للعالم، لأن الانسجام غير موجود في النص فقط ولكنه نتيجة ذلك التفاعل على متسق محتمل".[3]

نستنتج من التعريف السابق أن الانسجام يهتم بالروابط الدلالية حيث يرى فانديك بأن الانسجام هو "التماسك الدلالي بين الأبنية النصية الكبرى".[4]

أي أن الانسجام هو وجود ترابط في المعنى بين الأجزاء الكبيرة في النص.

" ولا يعتبر كل من "براون" و"يول" الانسجام في الخطاب شيء معطى، وإنما هو في نظرهما شيء يبنى، وأن المتلقي هو الذي يحكم على النص بأنه منسجم فالخطاب يستمد انسجامه من فهم وتأويل المتلقي للنص".[5]

من خلال ما سبق نستنتج بأن الانسجام له دور كبير في التماسك النصي وذلك من خلال تفاعل المتلقي مع النص وفهمه.

---

[1] الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 1119.

[2] بطرس البستاني، معجم المحيط، مكتبة لبنان، ط1، 1987، ص 198.

[3] نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دار الكتب العالمية، عمان، الأردن، ط1، 2009، 92.

[4] سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، الشركة المصرية العالمية للنشر، لبنان، 1997، ص 220.

[5] محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام النص، ص 51.

2.2- أنواع الانسجام:

1.2.2- السياق:

" هو تلك الأجزاء التي تسبق النص أو تليه مباشرة، ويتخذ من خلالها المعنى المقصود، لا يشمل الكلمات والجمل الحقيقية السابقة و اللاحقة فحسب بل النص كله وبذلك يتحدد المعنى المراد إيصاله، وهو كذلك ما يصاحب اللفظ مما يساعد في توضيح المعنى".[1]

بمعنى أن السياق يشمل الوحدات اللغوية وغير اللغوية التي تؤدي دورا في تشكيل النص وفهمه.

ويختص مفهوم السياق بأنه "إعادة بناء نظري لعدد من ملامح السياق الاتصالي تلك الملامح التي تشكل جزء من القيود التي تجعل المنطوقات بوصفها أحداث كلامية وهدف البرغماتية أن تصوغ هذه القيود أي أن تبين كيف تترابط منطوقات من خلال هذا السياق".[2]

وفي رأي هايمس أن خصائص السياق قابلة للتصنيف إلى ما يلي:

- **المرسل:** هو المتكلم أو الكاتب الذي ينتج القول.
- **المتلقي:** هو المستمع أو القارئ الذي يتلقى القول.
- **الحضور:** مستمعون آخرون حاضرون يساهم في تخصيص الحدث الكلامي.
- **المقام:** هو مكان وزمان الحدث التواصلي.
- **شكل الرسالة:** الشكل المقصود.
- **المفتاح:** يتضمن التقديم.
- **العرض:** ما يقصده المشاركون ينبغي أن يكون نتيجة للحدث التواصلي.[3]

2.2.2- مبدأ التأويل المحلي:

"يرتبط هذا المبدأ بما يمكن أن يعتبر تقييد للطاقة التأويلية لدى المتلقي باعتماده على خصائص السياق، كما أنه أيضا مبدأ متعلق بكيفية تحديد الفترة الزمنية في تأويل مؤشر زمني

---

[1] **فاطمة الشيدي، المعنى خارج النص أثر السياق في تحديد دلالات الخطاب، دار نينوي، دمشق، 2011، ص 20.**

[2] **فان دايك، علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 2001، ص 135.**

[3] **محمد خطابي، لسانيات النص، ص 53.**

مثل الآن أو المظاهر الملائمة لشخص محال إليه بالاسم".[1]

نفهم من هذا القول أن مبدأ التأويل المحلي يلزم القارئ بفهم النص في إطاره الأصلي الذي شيد عليه.

3.2.2- مبدأ التشابه:

"القدرة على توقع ما يمكن أن يكون اللاحق بناء على وقوفه (أي المتلقي) على السابق، أن تراكم التجارب (مواجهة المتلقي للخطابات) واستخلاص الخصائص والمميزات النوعية من الخطابات يقود القارئ إلى الفهم والتأويل بناء على المعطى النصي الموجود أمامه، ولكن بناء أيضا على الفهم والتأويل في ضوء التجربة السابقة أي النظر إلى الخطاب الحالي في علاقة مع خطابات سابقة تشبهه أو بتعبير اصطلاحي انطلاق من مبدأ التشابه، من هذا المنطلق يعد مبدأ التشابه أحد الاستكشافات الاساسية التي يتبناها المستمعون والمحللون في تحديد التأويلات في السياق".[2]

نفهم بأن مبدأ التشابه لا يقتصر على نص واحد فقط بل يشمل عدة نصوص.

4.2.2- التغريض:

التغريض له دور مهم في الخطاب وينطلق من العنوان الذي يعد نقطة بدايته، كما يقوم التغريض على تكرير اسم الشخص، واستعمال ضمير محيل إليه، وتغريض الخطاب يقوم بالبحث في العلاقة التي تربط موضوعه بالعنوان، أي أن العنوان وسيلة تعبيرية تقودنا إلى التعريف بالموضوع الذي نريد دراسته.

نستنتج بأن التغريض يدور حول موضوع واحد أو أكثر ويعتبر العنوان وسيلة ترتبط بالموضوع، ويؤدي التغريض إلى تحقيق الانسجام.

---

[1] محمد خطابي، لسانيات النص ، ص 56.

[2] المرجع نفسه، ص 57، 58.

الفصل الثاني:

الاتساق والانسجام

في رواية الكابوس أنموذجا

آليات الاتساق:

أ-الإحالة: وهي الربط بين جمل النصّ من خلال أدوات مثل أسماء الإشارة والضمائر المتصلة والمنفصلة، وتنقسم إلى إحالة نصية وأخرى مقامية.

***عن شواهد الإحالة في رواية الكابوس نجد:**

"أغمض عينيه ثم فتحها، وراح يبصره هنا وهناك؛ إنّه لا يكاد يصدق ما يرى"[1]، نلاحظ في هذه الجملة أنّ الإحالة كانت عن طريق الضّمير "**الهاء**" ونلاحظ الإحالة مقامية لأنّ الشّخصية المشار إليها بضمير "**الهاء**" لم تذكر في النّصّ بعد، بل يعتمد القارئ على السياق الخارجي والتخيل لفهم من هو، ونجد أيضا من الشواهد بضمير "**الهاء**" أنّه الخائن" "**إنّه بعينه**"[2]، "إنّه النّجم الأكبر"[3]؛ نجد أنّ الإحالة في هذه الجمل إحالة نصية لأنّ ضمير الهاء أحل إلى ما هو موجود داخل النّصّ؛ فمثلا نجد في الجملة إنّه الخائن ضمير الهاء هنا أحال إلى الرجل الذي حكم عليه بالإعدام وهي إحالة قبلية، أمّا في الجملة "إنّه هو بعينه" فضمير الهاء والضمير هو أحال إلى الرّئيس وهو موجود داخل النّصّ وهي أيضا إحالة قبلية، وكذلك ضمير الهاء في الجملة "إنّه الندم الأكبر" أحال إلى ما هو موجود داخل النّصّ وهو النّدم وهي إحالة بعدية.

ومن الشّواهد "هذا الوقت"[4]، "هذا اليوم المشؤوم"[5]، "هذا الحشد"[6]، "هذا الزحام"[7]، نلاحظ في الجمل السّابقة أنّ الإحالة جاءت عن طريق اسم الإشارة "هذا" وكلها إحالة نصيّة لأنّها

---

[1] **نجيب الكيلاني، الكابوس، دار الصحوة، ط01، 2013م، ص01.**

[2] **المصدر نفسه، ص15.**

[3] **المصدر نفسه، ص25.**

[4] **المصدر نفسه، ص08.**

[5] **المصدر نفسه، ص12.**

[6] **المصدر نفسه، ص11.**

[7] **المصدر نفسه، ص13.**

أحالت غلى ما هو داخل النّصّ؛ فمثلا اسم الإشارة "هذا" أحال إلى الوقت وأحال إلى اليوم المشؤوم وأحال إلى الحشد وأحال إلى الزحام القاتل، هذه كلها إحالة بعدية.

ونجد أيضا الإحالة المقامية في الجمل الآتية "نحن الأشقياء والأدنياء"[1]، "أنا قائد الثور"[2]، "أنا الذي صنعت"[3]؛ كلها احالت غلى ما هو خارج عن النّصّ، فمثلا الضّمير "نحن" أحال إلى الزعيم ومن حوله أي متكلمين خارج النّصّ؛ أي أنّ النّصّ لم يذكر المتكلمين نحن بل أحال إليهم بضمير المتكلم "نحن"، ونجد أيضا الضّمير "أنا" في الجملة "أنا قائد الثورة" وهي تحيل ما خارج النّصّ، وكذلك "أنا" في الجملة "أنا الذي صنعت" أحال الضّمير "أنا" إلى ما هو خارج النّصّ كل هذه الضّمائر تعود على الزعيم الذي كان اسمه يهز القلوب وأصبح سجانا مقرفا لا حيلة له ولا قوة.

وكذلك من الشّواهد "تلك الحانية المسكينة"[4]، أحال هنا اسم الإشارة إلى أمّه أي أمّ الزعيم التي تركته وماتت مبكرا وهو بأمسّ الحاجة إليها؛ أي إلى ما هو موجود داخل النّصّ وهي إحالة نصيّة قبلية، وكذلك جملة "ذلك الموقف المشؤوم"[5]؛ هنا اسم الإشارة "ذلك" احال إلى ما هو موجود داخل النّصّ عندما كان يحب فتاة غنية؛ لكنها أهملته ولم تردّ عليه لم ينس ذلك الموقف، ونجد أيضا الجملة "ذلك الكابوس" اسم الإشارة "ذلك" يدل على ما هو موجود داخل النّصّ وهي إحالة نصية بعدية؛ حيث أحال اسم الإشارة إلى كدمة الكابوس الذي كان الزعيم غارقا فيه.

ب-الاستبدال: هو من أدوات الاتساق؛ حيث ينقسم إلى استبدال اسمي واستبدال فعلي واستبدال جملي، وتكون عن طريق مفردات "ذلك، تلك، هذا...".

---

[1] **نجيب الكيلاني، الكابوس، ص09.**

[2] **المصدر نفسه، ص10.**

[3] **المصدر نفسه، ص.**

[4] **المصدر نفسه، ص32.**

[5] **المصدر نفسه، ص40.**

***من شواهد الاستبدال الاسمي في رواية الكابوس نجد الجمل الآتية:**

نجد في الجملة الآتية: "الزعيم الخالد والزعيم الأوحد"[1]، الاستبدال الاسمي جاء في كلمة "الزعيم" وضعت هذه الكلمة بدلا من كلمة (القائد)، اختار الكاتب كلمة "الزعيم" بدل "القائد"؛ لأنّ كلمة العيم غالبا ما تستخدم لوصف شخصية سلطوية تتحكّم في الآخرين بالقوة أو الخوف.

أمّا الجملة الثانية: "يكاد يقتلني الظمأ"[2]، في هذه الجملة نجد استبدال كلمة العطش بكلمة الظّمأ؛ وهو استبدال باسمن استخدم الكاتب كلمة الظمأ بدلا من العطش؛ لأنّ الظمأ يدلّ على العطش الشّديد وطويل الأمد، ويحمل إحساس بالألم والمعاناة، أمّا العطش يشير إلى مجرّد الحاجة إلى شرب الماء.

والجملة التي بعدها: "إما العذاب أو النّعيم"[3]؛ هو استبدال اسمي والمقصود هنا بالعذاب هو النّار وكلمة الجنة بالنّعيم.

والجملة التي تليها: "أيمكن أن يكون ما يراه الآن حقيقة أم أنّ ذلك مجرّد رؤيا مزعجة"[4]؛ في هذه الجملة استبدلت كلمة كابوس بكلمة رؤيا، وهو استبدال اسم باسم؛ تدل كلمة رؤيا هنا على حلم يحمل رسالة أو معنى وقد تبشر بالخير أو تحذّر من الشّر.

وكذلك في الجملة التي تليها: "نحن الأشقياء الأدنياء"[5]؛ استبدلت كلمة الخاسرين بكلمة الأدنياء؛ الأدنياء تدلّ على أشخاص منحطو الاخلاق يتصفون بالدناءة والخبث والنفاق.

نجد في الجملة: "أتريد أن تقول أتقاضى يوم الحساب"[6]؛ هنا المقصود بيوم الحساب يوم القيامة استبدال اسم باسم، وتلك في الجملة التي تليها "هل أنت ممن يوجهون الأسئلة في هذا

---

[1] نجيب الكيلاني، الكابوس، ص06.

[2] المصدر نفسه، ص06.

[3] المصدر نفسه، ص08.

[4] المصدر نفسه، ص08.

[5] المصدر نفسه، ص09.

[6] المصدر نفسه، ص09.

اليوم المشؤوم"[1]؛ استبدال يوم القيامة باليوم المشؤوم استبدال اسمي، تم استبدال اسم القيامة باليوم المشؤوم؛ لأنّ يوم القيامة له دلالة قوية وصريحة في حين أنّ اليوم المشؤوم يدل على يوم كارثي دنيوي ما يمنح للكاتب حرّية أوسع في التناول دون التّقيّد.

والجملة: "سيكون كل ماضي قلبك مسطورا منشورا بوضوح أمام القضاء[2]؛ وهنا المقصود بالقضاء هو الله تعالى أي تم استبدال كلمة الله بكلمة القضاء، وهو استبدال اسم باسم، كلمة القضاء تحمل معنى الحكم النهائي ما يعكس شعور الشّخصية بأنّ ما يحدث مقدّر في حين أنّ الله اوسع من ذلك يتضمّن عدّة صفات.

أمّا شواهد الاستبدال الفعلي في الرّواية نجد في الجملة: "انهمرت دموع العريب"[3]، جاء الاستبدال في كمة انهمرت ويقصد نزلت، وهو استبدال فعليّ، والجملة الثانية: "تنهد الزعيم بينه وبين نفسه"[4]؛ استبدال كلمة فكر بكلمة تنهد، وهنا استبدال فعل بفعل.

ونجد في الجملة التالية: "كانت تسبح بمجدي"[5]؛ هنا يقصد كانوا ينتحزون به وبجده؛ أي استبدال كلمة يفتخر بكلمة يسبح، والجملة الموالية: "طائرتك السوداء فتكت بالآلاف على قمم الجبال"[6]؛ فتكت يقصد بها قتلت الناس على قمم الجبال، استبدال كلمة قتلت بكلمة فتكت؛ كلمة كلمة فتكت أعمق من كلمة قتلت.

أمّا شواهد الاستبدال الجملي في الجملة الآتية:

(من ماتوا ظلما بسبب حقدك وجبروتك... فكّر جيّدا ألم يحدث شيء من هذا القبيل!!، ها هم اليوم يرحمون عهده ويسخرون من تصرفاته... أهكذا الانسان عندما يموت، يا إلهي حتّى

---

[1] نجيب الكيلاني، الكابوس، ص12.

[2] المصدر نفسه، ص13.

[3] المصدر نفسه، ص09.

[4] المصدر نفسه، ص10.

[5] المصدر نفسه، ص26.

[6] المصدر نفسه، ص29.

أفكاري لا أستطيع أن أخفيها... تلك مشيئة الله، ضربوه وعذبوه ليال طويلة... وقضى المسكين مع ذلك في السجن سنوات، في يوم خفارتي في السجن جاءوا وقتلوه... وهكذا ضاع دمه هدراً).

نجد في الجمل السابقة الاستبدال الجملي؛ فمثلا نلاحظ في الجملة الأولى: (من ماتوا ظلما بسبب حقدك وجبروتك... فكّر جيّدا ألم يحدث شيء من هذا القبيل!!)[1]؛ استبدال الجملة الأولى "بهذا" في الجملة الثّانية؛ وذلك لفائدة الاختصار فالقارئ يفهم عند قراءته الجملة بأنّ "هذا" تعني الجملة الأولى.

ونجد في الجملة الثانية: (هاهم اليوم يرحمون عهده ويسخرون من تصرفاته... أهكذا الانسان عندما يموت)[2] الاستبدال الجملي جاء بين الجملة الأولى وكلمة "أهكذا" ففي الجملة الأولى يتحدّث عن سخرية الناس منه ومن تصرفاته والجملة الثانية يتساءل بكلمة "أهكذا" ونجد في الجملة التي تليها (يا إلهي حتّى أفكاري لا أستطيع أن أخفيها... تلك مشيئة الله)[3]؛ الاستبدال جاء في كلمة "تلك" فالجملة الثانية جاءت جواب السجان له بأنّها مشيئة الله وبدل من تكرار الجملة مرتين اختصرها في كلمة تلك.

والجملة التي بعدها: (ضربوه وعذبوه ليال طويلة... وقضى المسكين مع ذلك في السجن سنوات)[4]؛ تم استبدال الجملة الأولى "بذلك" في الجملة الأولى يتحدّث عن معاناة ذلك الرّجل واختصرها بكلمة "ذلك" في الجملة الثانية لتفادي التكرار.

ج-الحذف: ينقسم الحذف إلى ثلاثة أنواع؛ الحذف الاسمي، الحذف الفعلي، والحذف داخل شبه الجملة.

---

[1] **نجيب الكيلاني، الكابوس، ص12.**

[2] **المصدر نفسه، ص20.**

[3] **المصدر نفسه، ص21.**

[4] **المصدر نفسه، ص24.**

فمن شواهد الحذف الاسمي في الرواية نجد قوله: "يكاد يقتلني الظّمأ"[1]؛ أجابه "كلنا مثلك"، أي كلنا يقتلنا الظّمأ؛ هنا حذف الاسم الظمأ.

ومن شواهد الحذف الفعلي في الرواية نجد في قوله: "انظر أترى تلك المنصة العالية"، أجابه "أجل إنني أراها"[2]؛ هنا حذف عنصرا فعليا وهو الفعل "انظر".

ومن شواهد الحذف داخل شبه جملة نجد: قال الزعيم "وهذا أمر تافه" "أعرف"؛ حذفت شبه الجملة "هذا امر تافه"[3].

نلاحظ بأنّ الحذف في الجمل السابقة جاء في كلمة "الظّمأ" وكلمة "انظر" وكلمة "هذا أمر تافه؛ حيث تخلى عن بعض الكلمات السطحية دون حدوث نقصان في معنى الجملة.

د-الوصل: ينقسم الوصل إلى ثلاثة أنواع: الوصل الإضافي، الوصل العكسي، والوصل السببي.

من شواهد الوصل الإضافي في الرواية نجد: (وقد يشغل الحقد والنفور والغضب لدى فئة ثالثة ومع ذلك فإنّ أحلام أنصاره تطلق عليه الزعيم الخالد...)[4]، (لكنه يمضي دون حراس أو حجاب ولا تتردد من حوله الهتافات أو تلوح له الأيدي)[5].

نلاحظ في الأمثلة السابقة أنّ الوصل تم بواسطة حرف (الواو، أو) وهو وصل إضافي ساهم في ترابط الجمل واتساقها، تفيد (الواو وأو) في الجملة الجمع بين جملتين تستخدم لربط الجمل التي تشترك في المعنى.

---

[1] نجيب الكيلاني، الكابوس،ص06.

[2] المصدر نفسه، ص07.

[3] المصدر نفسه، ص22.

[4] المصدر نفسه، ص06.

[5] المصدر نفسه، ص06.

من شواهد الوصل العكسي في الرواية نجد (لكنه لا يكاد يتحمّل)[1]، (وحاول أن يضغط على عنق الرّجل)[2]، (لكن قواه خانته)[3]؛ نلاحظ في الأمثلة السابقة أنّ الوصل جاء عن طريق "لكن، أن" وهو وصل عكسي ساهم في اتساق النّصّ.

من شواهد الوصل السببي في رواية الكابوس نجد: (أو يخرج عن النهج الذي خطّه بنفسه بسبب كابوس مزعج مقزز)[4]؛ جاء الوصل السببي في هذا المثال من خلال كلمة "سبب" وهي تعبر عن السبب وهو الكابوس.

نلاحظ بأنّ الوصل جعل الجمل والفقرات مترابطة.

[1] نجيب الكيلاني، الكابوس، ص06.

[2] المصدر نفسه، ص07.

[3] المصدر نفسه، ص07.

[4] المصدر نفسه، ص40.

1-الاتساق المعجمي: أدوات الاتساق المعجمي هي التكرار والتضاد، وينقسم التكرار إلى التكرار التّام، والتكرار الجزئي.

من شواهد التكرار التام في رواية الكابوس نجد: (وليمض في الطّريق، الطريق نفس)[1]، (واندماه.. واندماه.. واندماه)[2]، (علي اللعنة.. علي اللعنة)[3]، (إنّ أثامك أيها الزعيم تمتد تمتد)، (لا لا أيها الابن المخدوع)[4].

نلاحظ من خلال الأمثلة السابقة أنّ التّكرار جاء في عدة كلمات وهي (الطّريق، واندماه، علي اللعنة، تمتد، لا)؛ وهذا التّكرار في كلمة "وندماه" يعمق في الإحساس بالندم ويظهر شدته، وتكرار حرف النفي لا يبرز الحزن الشديد وإنكار الواقع المؤلم.

من شواهد التكرار الجزئي في الرواية نجد (تريد أن تقول إننا في يوم الحساب)[5]، (بل بدايات مجرد بدايات للحساب)[6]، (كنت أريده أن يعيش ولو كأفقر خلق الله.. لعنة الله على المناصب والسياسة والصّراع)[7].

نلاحظ في الأمثلة السابقة تكرار في الكلمات الآتية (الحساب، بدايات الله) ولكن جاء تكرارها في جمل مختلفة.

التضاد ينقسم إلى قسمينالتضاد الحاد والتضاد المتدرج.

شواهد التضاد الحاد في الرواية (حياة، موت، العذاب، النّعيم، يمنة، يسرة).

---

[1] نجيب الكيلاني، الكابوس، ص40.

[2] المصدر نفسه، ص28.

[3] المصدر نفسه، ص28.

[4] المصدر نفسه، ص36.

[5] المصدر نفسه، ص14.

[6] المصدر نفسه، ص09.

[7] المصدر نفسه، 14.

شواهد التّضاد المتدرج في الرواية (الظّلم، السجن، الغضب، الرحمة، الحرية، العدالة).

نلاحظ الأمثلة السابقة أنّ التضاد يساهم في إبراز المعنى وتقويته وترابط النّصّ واتساقه.

2-الانسجام في رواية الكابوس:

أ-السياق: يمثل السياق لآلية الرّئيسية التي تسهم في انسجام النصوص، ورواية الكابوس اشتملت على الخصائص المشكلة لها وهي:

-المرسل: الكاتب 'نجيب الكيلاني).

-المتلقي: القراء.

-الموضوع: تعالج الرواية موقف الحاكم الظالم يوم القيامة من خلال كابوس أو حلم.

-القناة: عن طريق الكتابة.

-النظام: اللغة العربية الفصحى.

-شكل الرسالة: رواية.

-المفتاح: رواية تعالج موضوع الكابوس الذي يعيشه الزعيم وأحداثه المخيفة.

-الغرض: الربط بين عاقبة العمل في الدّنيا وعقوبته العاجلة أو الآجلة، والتشجيع على الإيمان بأنّ الحقّ ينتصر في النهاية.

ب-العلاقات الدّلالية: من العلاقات التي ربطت بين أجزاء رواية الكابوس نجد:

-علاقة العموم والخصوص: تجسدت العلاقة في الرواية بين العنوان ومحتواه، أو مضمونه الأول جاء عاما وشاملا وهو الكابوس؛ بينما المحتوى جاء تخصيصاً له، فالكابوس يقصد به الحلم المزعج الذي حلمه الزعيم وهو موقفه يوم القيامة؛ حيث استعرض هذا الحلم

الأعمال السيّئة التي قام بها الحاكم الظّالم ورؤيته لضحاياه ينعمون بالنّعيم في الوقت الذي يتلظى هو من موقف الحشر وضيق الحال.

-**الإجمال والتّفصيل:** جاء في قول الكاتب: أتعرف قضية "الحشاش" الشّهيرة، قال: "أي حشاش؟"

رجل كان يجلس في مقهى منتشيا بعد أن جدب أنفاسا من الحشيش -وكان يستمع إلى تسجيل عن حادث إطلاق الرصاص عليك الذي نجوت منه-، فقال الحشاش: "عجبا ست رصاصات ولا تصيب واحد منها قلبه" وكان من سوء حظّه أنّ أحد المخبرين السّريين كان يقف على مقربة منه فألقى القبض عليه وقدّم للمحاكمة وكانت تهمته: تمني اغتيال الزّعيم، هذا النّص جزء من كلّ.

ساهمت هذه العلاقات الدّلالية في تحقيق الانسجام في النّصّ.

ج-**التَّعريض:** كما سبقت الإشارة إلى أنَّ التَّعريض من أهمّ الآليات التي تحقّق الانسجام؛ حيث يعتمد التَّعريض على العنوان؛ أي عنوان الرواية وهو الكابوس، فبمجرد قراءتنا للعنوان يتّضح لنا الموضوع الذي تناولته الرواية وهو الحلم الذي رواد الزعيم في منامه وأحداث الحلم؛ فيعد قراءتنا للرواية كلّها وجدنا بأنّ العنوان شامل للرّواية، والرواية امتداد للعنوان ونستنتج بأنَّ الكاتب استطاع خلق انسجام بين العنوان والرّواية.

الخاتمة

الحمد لله الذي أعاننا على إنهاء هذا البحث المتمحور حول مظاهر الاتساق والانسجام في رواية الكابوس أنموذجا، وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج هي:

-الجانب النّظري (الفصل الأوّل):

* الاتساق هو عبارة عن ألفاظ ومعاني مترابطة في النّصّ؛ وهذا التَّرابط يجعل النّصّ متسقا ومتماسكا فيستطيع القارئ فهمه وفهم أفكاره بسهولة، ومن أهمّ آليات الاتساق نجد:

* الإحالة وهي نوعين إحالة مقامية وأخرى نصية، وتكون الإحالة باستخدام الضّمائر.

* الاستبدال وهو استبدال لفظ بلفظ آخر، وينقسم إلى استبدال اسمي وفعلي وجملي.

* الحذف وهو حذف بعض الكلمات السّطحية التي تحدث خللا في المعنى إذا حذفت، وينقسم إلى حذف اسمي، حذف فعلي، حذف شبه جملة.

* الوصل باستخدام أدوات العطف مثل الواو، أو، لكن.

* الاتساق المعجمي وينقسم إلى قسمين التكرار، التضام، التكرار تكرار المفردات داخل النّص والتضام هو ضم كلمة إلى أخرى.

* الانسجام ثاني معيار من المعايير النّصّية ينظر للعلاقات الخفية داخل النّصّ من وسائله السياق يمتاز بخصائص المرسل، المتلقي، الموضوع، القناة، شكل الرسالة، المفتاح، والغرض.

* العلاقات الدّلالية كالإجمال والتّفصيل، العموم والخصوص.

* التعريض: هو الذي يمنح القارئ توقعات حول موضوع النّصّ.

* الاتساق والانسجام من المكونات اللّغوية التي تساهم في ترابط وتماسك النّصّ.

-الجانب التّطبيقي (الفصل الثّاني):

* آليات الاتساق والانسجام جعلت أفكار الرواية مترابطة.

* الإحالة هي من أبرز الآليات الموظفة في الرّواية.

* الرواية مليئة بآليات الاتساق والانسجام.

* الهدف من تحليل النّصوص هو الوقوف على مدى ترابطها.

نستنتج أنّ الاتساق والانسجام وما يحملان من آليات من أهمّ المباحث في لسانيات النصّ، وكثيرة الأبحاث فيها دليل على أهمّيتها.

في الأخير نأمل أن نكون وفقنا في إعداد هذا البحث، والحمد لله.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم

أولا- المصادر:

1. نجيب الكيلاني، الكابوس، دار الصحوة، ط01، 2013م.

ثانيا- الكتب

2. أحمد عفيفي، نحو النص، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2001.
3. الأزهر الزناء، نسيج النص، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1993.
4. دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1998.
5. سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، الشركة المصرية العالمية للنشر، لبنان، 1997.
6. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2001.
7. فاطمة الشيدي، المعنى خارج النص أثر السياق في تحديد دلالات الخطاب، دار نينوي، دمشق، 2011.
8. فان دايك، علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 2001.
9. فان دايك، النص والسياق، إفريقيا الشرق، القاهرة، .2000
10. محمد الأخضر الصبحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، مكتبة دار العربية ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2013
11. محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، ط2، دار البيضاء، المغرب، 2006
12. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دار الكتب العالمية، عمان، الأردن، ط1، 2009.

ثالثا:المعاجم

13. بطرس البستاني، معجم المحيط، مكتبة لبنان، ط1، 1987
14.الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008

15. منظور، لسان العرب، دار المعارف، (د.ت)

16.المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط1، (د.ت)

فهرس المحتويات

المحتويات	الصّفحة
شكر	/
إهداء	/
مقدّمة	أ–ب
الفصل الأوّل: مظاهر الاتساق وآلياته	
مفهوم الاتساق	**4**
لغة	**4**
اصطلاحا	**4**
آليات الاتساق	**5**
الإحالة	**5**
مفهومها	**5**
وسائلها	**6**
الاستبدال	**6**
مفهومه	**6**
أنواعه	**7**
الحذف	**7**
مفهومه	**7**
أنواعه	**8**
الوصل	**8**
مفهومه	**8**
أنواعه	**8**
الاتساق المعجمي	**9**
مفهومه	**9**
أنواعه	**9**
الانسجام وآلياته	**10**
مفهوم الانسجام	**10**

لغة	**10**
اصطلاحا	**11**
آلياته	**12**
السياق	**12**
أنواعه	**12**
التعريض	**13**
الفصل الثاني: مظاهر الاتساق والانسجام في رواية الكابوس أنموذجا	
نماذج آليات الاتساق	**15**
نماذج آليات الانسجام	**23**
خاتمة	**26**
قائمة المصادر والمراجع	**29**
الفهرس	**32**